

في رياض الشعر

ابها العرب

• ابن الرجال وابن الاسطول •

لم يُغنِ تحذيرٌ ولا اغراء
اني صرختُ فلم يكن الا صدَى
ابن الرجال فلم تقع عيني على
اني سمعت هتافهم فاذا به
يا قوم ما هذا الجمود فحسبكم
قد اطلق الدستور عن ابوابه
ومضى العتاب بقضه وقضيضه
الله اكبر هل جهلتم انكم
ساد التنازع في البقاء فلم يعد
نمي على الزمن القديم وليتبه
فلقد سخرنا اليوم من آباءنا
ابن الحضارة والنضارة والعلی
ان الرزية ان تكون بلادكم
اني ارى شركاته اشراكه
واذا توطد امره في ارضكم
فاض النعيم له وما من نغبة
فقد استوى الاموات والاحياء
مرت به الارياح والانواء
رجل فهل ارض الشام خلاء
عند الحقيقة انة وبكاه
ان الجمود اذا استطال فناء
فانحوه فهو محجة بيضاء
واقص من سوء الظنون إخاء
نهب القوي واتم ضعفاء
فيه لمن نبت الجهاد بقاء
في الشرق والزمن الحديث سواء
وكذلك تسخر بعدنا الابناء
بل ابن ما جاءت به العلماء
يبد الغريب واتم الغرباء
يرى بها فيصيد كيف يشاء
فستصبحون وكلكم أجراء
فزتم بها لكنكم انضاء

ومحضتموه ولاءكم فسطا على
اني امروء اغتثته وأرى به
وتمرسي بالدهر أدبني فما
والله لا يضع العدى اوزارهم
هتفوا (بتعزيز السلام) وانما
أفلم تروا سفناً تنوء بجندهم
ركبوا البخار فادركوا ما أملوا
فتفحموا العمرات لا تلكأوا
فاذا مدافعه انبرت لخصومة
واذا بوارجه بدت في مآزق
لا ترهبوا من بعده متحزباً
قالوا العدى مثل النطاق عليكم
يتربصون بارضكم ريب الردى
صدقوا بما زعموا ولكن حبذا
أفما دروا ان الرشاد أعزنا
فاذا أسارى الزمان تجهمت
وتدفقت زيم الجيوش ففيلق
وقف القضاء فما تدور صروفه
أحييت يا عصر الرشاد رجاءنا
جددت عهد (الراشدين) فلم نقل

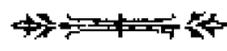
خير البلاد ولم يزعه ولاء
متلونا من دونه الحرباء
طاحت بي الاغراض والاهواء
واثن علا للمصلحين نداء
هي خدعة يرضى بها الجهلاء
ضاق القضاء بها وغص الماء
سيان ارض عندهم وسماء
وتعهدوا الاسطول فهو نجاء
وتكلمت خرست لها الاعداء
تنشق عنه الليلة الظلماء
ترغى وتزبد حوله النصراء
يتحفزون وكلامهم رقباء
فبلادكم بعيونهم اقداء
موت اليه تسوقنا العلياء
فاليوم لا وهن ولا ابطاء
وجرى الرصاص تصبه الهيجاء
في فيلق سالت به البيداء
الا وكان لنا عليه قضاء
ولقد يكون وايس فيه ذماء
من بعدهم قد ماتت الخلفاء

يا ايها العرب الكرام اليكم
 هذا هو الاسطول يطلب رحمة
 ان تبخل الدنيا عليه فما ليكم
 هذا المجال لديكم فتشعروا
 ايرى (بنو عثمان) من اسطولهم
 يترنح (اليسفور) اعجاباً به
 أفتمعدون وللنساء حية
 بمن الحلي وبذلن ما يملكنه
 الخراطوم
 فؤاد الخطيب

❦ الى امرئ القيس ❦

سائل التاريخ عاماً ثم عاماً
 اي عهد نكثوا آياته
 المروآت هدى اعمالهم
 عبدوا الاصنام لكن عبدوا
 أهوا العزة واللات لدن
 القصور الفرقتي خيماً
 لابن حجر في ذراها خيمة
 ملك في طي يروي ملكه
 امراء الشعر تحني رأسها
 اي يوم خفر العرب الذماما
 اي جار لم يعزوه مقاماً
 والوفا الدين الذي فيهم تسامى
 قبلها العرض فسانوه كراماً
 جعلوا للنفس بالعز اعتصاماً
 لبني كندة تبتت الخياما
 ظللت منه الفتي الحر الهاماً
 شاعرٌ أبدع حتى لن يرأما
 لامير الشعر حياً واحتشاماً

يا أميري ان للعرب اذا
ان تكن قد قت فيهم ملكاً
لم يخلد ذكرك الملك كما
وبكيت التاج يوماً ذلةً
ما اذلّ الدمع للملك وما
حبذا العُربُ ومن اندى يداً
اكبر التاريخ ذكرهم لدن
حيثما كانوا فهم اهل العلى
انا لو كنتُ امرأ القيس لهم
قفا نيك حبيباً لم أقل
الاستانة
امين نقي الدين



بائعة الزهور

مرّت بزهر الياسم
تحتال في ثوب سما
قلت وقد مدت يداً
قلت الحيا منك كال
والياسمين كأنجم
قلت صدقت وهذه
بن علي الرفاق الحضرة
وي جميل المنظر
بالزهر هل من مشتري؟
بدر التمام المسفر
نظمت بكفك فانظري
لك « زهرة يا مشتري »